Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لملأت ثَمَّ يدى بأكـرم جوهـــر من عطف قلبك فاض من عينيك

** وفارقت « مى » دنيا الأحياء عام ١٩٤١ ، غدت ذكرى على كل شفاه ، لكن العقاد لم ينس تلك الذكرى ، فقد وقف وهو فى الستين من عمره بدار الاتحاد النسائى بالقاهرة يرثى تلك المحبوبة فى حفل تأبينها فقال :

تلكموا الطلعة مازلت أراها غضة تنتر ألـوان حلاها
بين آراء أضاءت فى سناها وفروع تتهادى فى دجاها
ثم شاب الفرع والأصل وغاب

* * *

** ليس غريبًا أن يكون للمحبوبة الأولى « مى » فى حياة العقاد بداية الحياة مع أخرى من بنات جنسها ، وقصة حب جديدة ، فالموت سر من أسرار الكون وكذلك أيضًا الحب .

وبصف العقاد بداية قصته مع أليس أو « سارة » كما عرفت ، وخلدها فى قصته قائلا :

(لم يقصد همام أن يلتقى بسارة ، ولم تقصد سارة أن تلتقى بهمام ، وإنما جاء اللقاء كما تجىء معظم الحوادث الكبرى فى معظم التواريخ والسير من زواج وفراق ورحلة واختيار ، واقتحام غيوب ، مصادفة لا يسبقها عمد ، وعرضًا لا يمهد له بتفكير) .

** وذات يوم خرج العقاد يتمشى فى مصر الجديدة حيث كان